

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ لِلجَوِّ الـ مِنْهُ قَالَهُ أَبُو الهَيْثَم . وَقَالَ اللّٰثِيثُ : إِنَّ مَا سُمِّيَ
الطَّلِيمُ نَغْضًا لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مَشْيَيْتِهِ ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ . وَالنَّغْضُ
أَيْضًا : مَنْ يُحْرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مَشْيَيْتِهِ وَصَفُ الْمَصْدَرِ .
وَالنَّغْضُ : أَنْ يُرَدَّ إِلَيْهِ الْحَوْضُ فَإِذَا شَرِبَتْ أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ
بَعِيرًا قَوِيًّا وَأَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا هَذَا تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ فِيهِ نَغْضُ
بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ فليُتَنَبَّهْ لذلك .
وَالنَّغْضُ بِالصَّامِ وَيُفْتَحُ وَهُوَ قَلِيلٌ : غُرْضُوفُ الْكَتِفِ وَقِيلَ : أَعْلَى مُنْقَطَعِ
غُرُوفِ الْكَتِفِ أَوْ حَيْثُ يَجِئُ وَيَذْهَبُ مِنْهُ . وَقِيلَ : النَّغْضَانِ يَنْدَغُضَانِ
مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَ إِذَا مَشَى كَالنَّسَاغِضِ فِيهِمَا . وَقَالَ شَمِرٌ :
النَّسَاغِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْدَغُضُ رَأْسُهُ وَنَغْضُ الْكَتِفِ :
هُوَ الْعَظْمُ الرَّفِيقُ عَلَى طَرْفِهَا . وَنَاغِضٌ : اَزْدَحَمَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ
فَارِسٍ : نَاغَضَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْمَاءِ أَيْ اَزْدَحَمَتِ وَهَذَا أَيْضًا تَصْحِيفُ مِنْ ابْنِ
فَارِسٍ : فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ : تَنَاغَضَتِ الْإِبِلُ بِالصَّادِ كَمَا مَرَّ عَنْ الْكِسَائِيِّ
. وَيُقَالُ : النَّغْضُ كَصَبُورٍ : النَّسَاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّخَامُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَظُمَ
اضْطَرَبَ نَقْلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّغْضَانُ : الْقَلَاقُ وَالرَّجَفَانُ . وَنَغَضَ
أَمْرَهُ : وَهَى . وَمَحَالٌ نَغَضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
" لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ .

" بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّغْضُ وَالنَّغْضَةُ : الشَّجَرَةُ قَالَهُ ابْنُ قَتِيبَةَ
وَأَنشَدَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ثَوْرًا : .

بَاتَ إِلَى نَغْضَةٍ يَطُوفُ بِهَا ... فِي رَأْسِ مَتْنٍ أَبْزَى بِهِ جَرْدُهُ وَفَسَّرَ
غَيْرُهُ النَّغْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامَةِ . وَإِبِلُ نَغْضَةٍ بِرَحَالِهَا . وَنَغَضُوا
إِلَى الْعَدُوِّ : نَهَضُوا وَهُوَ مَجَازٌ .

ن ف ض .

نَفَضَ الثَّوْبَ يَنْفُضُهُ نَفْضًا وَكَذَا الشَّجَرَ : حَرَّكَهُ لِيَنْتَفِضَ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ : .

كَأَنَّ مَا نَفَضَ الْأَحْمَالَ ذَاوِيَةً ... عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنَبُ وَقَالَ

ابنُ سِيدَه : نَفَضَهُ يُنْفِضُهُ نَفْضًا فَانْتَفَضَ . وفي الصَّحاح : نَفَضَتْ

الإِبِلُ : نَتَجَتْ وهذه عن ابن دُرَيْدٍ زادَ في اللِّسَانِ : كَأَنفَضَتْ قالَ

الصَّاعِيَّ : وَيُروى عَلَيَّ هذه اللَّغَةُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا : .

سَبَحَلًا أَبَا شَرْخِيْنَ أَحْيَا بَنَاتِهِ ... مَقَالِيْتُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ

الْحَبَائِصُ .

كَلَّا كُفُّ أَتَيْتُهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ ... لَهُ ثِيلَ سَقَبٍ فِي الذِّتَاجِيْنَ لَامِسُ

لَهُ أَيْ لِلْفَحْلِ وَرواهُ الجَوْهَرِيُّ لَهَا وَهُوَ غَلَطُ قَالَ : وَيُروى تَنْفُضَانِ أَيْ مِنْ

أَنفَضَتْ . وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ اللِّسَانِ أَنَّ نَفَضَهُ يُروى : تَنْفُضَانِ أَيْ مِنْ نَفَضَتْ

وَتَنْفُضَانِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ مِنْ نَفَضَتْ . وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ تُسْتَبْرَأَنَّ

مِنْ قَوْلِكَ : نَفَضْتُ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ . وَمِنْ

رَوَى تَنْفُضَانِ فَمَعْنَاهُ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَفِّ أَتَيْتُ تُلَاقِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ

أَجْنَدَتِهَا . ثُمَّ طَاهَرُ كَلَامِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ أَنَّ نَفَضَهُ مِنْ الْمَجَازِ . وَمِنْ

الْمَجَازِ أَيْضًا : نَفَضَتْ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَهِيَ نَفْوَصٌ :

كَثِيرَةُ الْوَلَدِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَفَضَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَ

زَادُهُمْ وَفَنِيَّ كَأَنفَضَ . وَنَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلًا : خَرَجَ آخِرُ سُذُوبِهِ .

وَنَفَضَ الْكَرْمُ : تَفَتَّتْ حَتَّى عَنَاقِيدُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَفَضَ الْمَكَانَ يُنْفِضُهُ

نَفْضًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ

قَوْلَ زَهِيرٍ يَصِفُ بِقَرَّةٍ فَقَدَتْ وَلَدَهَا :

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ ... وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ

مَرَّصَدٍ